مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس - الجزء الأول

ذو الحجـة 1442 هـ - يوليو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

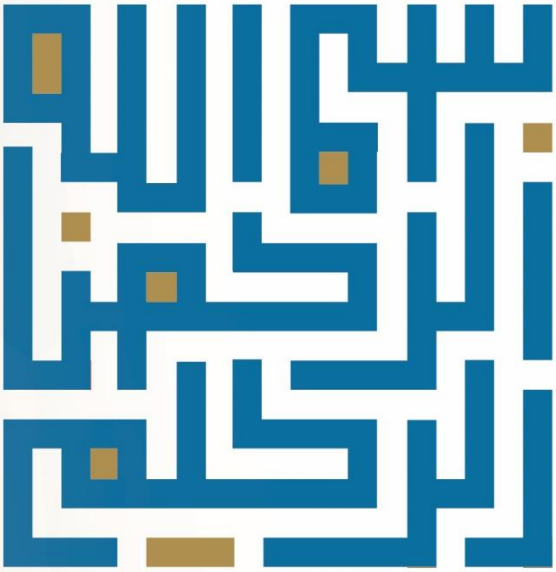

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سـابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبـد الرحمن بن علي الجهني

أسـتاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سـلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأسـتاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السـمدوني

وكيل كلية التربية للدراسـات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشـريف

أسـتاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسـف شاهين

أسـتاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سـليمان السلومي

أسـتاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبداللـه بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمـد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شـقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأسـتاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجـاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سـابقاً
وأسـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أثر نموذج مقترح قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط د. محمد زيدان آل محفوظ / د. إبراهيم عبد الله محمد اليحيى	1
2	العدوان من منظور علم النفس والإسلام (دراسة تأصيلية) د. أسماء عبد المطلب بني يونس / د. محمد يحيى محمد النمرات	57
3	تغاير القياس للبناء العاملي لمقياس الحكمة الشخصية عبر الجنسين د. عبد الله بن قريطان العنزي	113
4	فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. خالد هديبان الحربي	153
5	درجة إسهام التنمر السيبراني في الجوانب الأكاديمية والنفسية والأسرية والاجتماعية للمتنمر وضحايا التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة أ. د. بندر بن عبد الله الشريف / د. عبد العاطي عبد الكريم محمد	205
6	تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية د. بسيوني إسماعيل بسيوني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد	267
7	رأس المال الاجتماعي التنظيمي بجامعة الملك خالد (واقعه وسبل تنميته واستثماره) د. سعيد علي هديه	335
8	درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية د. حسن محمد علي الزهراني	393
9	فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم ادمودو (Edmodo) في تنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة د. أمجاد طارق مجلد / أ. نجوى فرج الزهراني	445
10	رسل معركة القادسية - 15هـ / 636م - (دراسة تاريخية تحليلية) د. إبراهيم بن علي الربعي	497

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية

إعداد

د. حسن محمد علي الزهراني

أستاذ أصول التربية المشارك

بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وعي طلاب المنح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية جاء بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٩٦). جاء الالتزام بالضوابط الرقمية في مقدمة المحاور التي يبرز فيها وعي طلاب المنح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية، بمتوسط حسابي (٤,٢٤) يليه الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي، بمتوسط حسابي(٤,١٠) وتمثلت أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الاتصال والتواصل الرقمي في القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية. وأيضا من أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية في كون الجامعة تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية كما تمثلت أبرز جوانب التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بسلوكيات الاتكيت الرقمي في مبادرتهم بالاعتذار عند الخطأ في الاتصال.

الكلمات المفتاحية: الجامعة الإسلامية؛ المواطنة الرقمية؛ طلاب المنح.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية ومعلم البشرية وهادي الإنسانية نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد..

فيشهد عالمنا المعاصر تحولاً رقمياً هائلاً، ارتبط بكافة نواحي الحياة، حتى أصبح مظهراً من مظاهر الحياة اليومية، ومما ساعد على انتشاره وكثرة استخداماته؛ انخراط الطلاب بمختلف مراحلهم في تطبيقاته، مما أثر على طرق تواصلهم، وأنماط تعلمهم، وممارساتهم السلوكية.

ولا شك أن العصر الرقمي وتطبيقاته الإلكترونية له آثاره الإيجابية العديدة في تنوع مصادر المعرفة وزيادة الوعي الثقافي بالمواطنة الرقمية؛ إلا أنها تنطوي على مخاطر متنوعة إذا لم تتم التوعية نحو توظيفها التوظيف الأمثل، وما الجرائم الالكترونية، والانحلال الخلقي، والإرهاب الفكري، وما نتج من قضايا تربوية وسلوكية؛ إلا نتيجة لإفرازات الانفتاح الرقمي اللَّا واعي.

وهذ ما يؤكده الدهشان (٢٠١٦م) إذ يقول:" فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام، والعولمة بتداعياتها المختلفة؛ لها تأثيرات واضحة على قضايا المواطنة والهوية الثقافية، واختلال منظومة القيم، وقواعد السلوك، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات، وضعف الولاء والانتماء، مما زاد من الاهتمام بموضوع المواطنة عالمياً، ولعل ذلك ما أشار إليه كل من "إريك شميت" الرئيس والمدير التنفيذي لشركة جوجل" وجاريد كوهين" رئيس قسم الأفكار والابتكارات في الشركة ذاتها في أحد فصول كتابه الصادر في أواخر عام ٢٠١٣تحت عنوان العصر الرقمي الجديد بعنوان "مستقبلنا، المفهوم المستقبلي للهوية الوطنية والمواطنة"(ص٥).

وتعد الثقافة الرقمية اليوم المعبر الرئيس عن أفكار المجتمع وتفاعل مؤسساته، ومنظوماته، "ولكل مجتمع ثقافته الخاصة به، التي تتشكل وتعبر عن نفسها من خلال العديد من المنظومات والأنساق الاجتماعية بقيمها ومعتقداتها، تقاليدها وعاداتها، وإبداعاتها وفنونها الثقافية، بلغتها، وتراثها، وإنتاجها الفكري، وإبداعها الفني والأدبي، والعلمي والمعرفي ممثلة في موقف المجتمع من العلم والمعرفة وما يسوده من ثقافة العلم وأخلاقياته وقيمه "(سكران، ٢٠١٦م، ص١٥)

وفي هذا السياق يرى فان وبيرسون(٢٠٠٨م) أن المراهقين الصغار هم أكثر عرضة للاستغلال والعنف، وسرقة بيانات الهوية الشخصية، واختراق الخصوصية الذاتية، ويعزى ذلك إلى صعوبة السيطرة على سرعة انتشار المحتوى في المجتمعات الرقمية (٢١٩-٢٢١).

ويعد مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم الحديثة التي لها علاقة قوية بمنظومة التعليم، والتي يجب الاهتمام بها من قبل الباحثين؛ لأنها كفيلة بإذن الله بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور، لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التقنية الرقمية بشكل مناسب.

وتؤكد الّدراسات على أن المواطنة الرقمية بمثابة طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي؛ كونها تساعد على غرس قواعد التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية، بهدف ضمان تحقيق الاستفادة القصوى، وفي الوقت ذاته المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي للمواطنين في تعاملاتهم الرقمية (المصري وشعت،٢٠١٧م،١٧٠)، يضاف إلى ذلك أن التكنولوجيا الرقمية بكافة أشكالها وصورها يمكنها أن تكون الجسر نحو المعرفة الجديدة، واثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعليمية بشكل عام (زاهر،٢٠٠٤م،٣١٧).

وكون الجامعة الإسلامية إحدى المؤسسات التربوية في مجتمعنا، والتي تعنى بالتربية والتعليم وفق منظومة متكاملة من الخدمات الإلكترونية؛ يُتطلب من طلبتها أن يكون لديهم

الوعي الكامل بموضوعات المواطنة الرقمية، الذي يشير إلى درجة تفاعل الطلاب مع المجتمع عبر الشـــبكات المعلوماتية وتطبيقاتها المتعددة، كما أن المواطنة الرقمية ترتبط بالاتصـــال والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية، والالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي، والالتزام بالضوابط الرقمية.

وانطلاقاً من الأهمية المترتبة على إدراك طلاب المنح بالجامعة الإســـلامية، لهذا المفهوم وما يتضـــمنه، وما يقع على كاهلهم من مســـؤوليات؛ كان لزاماً الوقوف على درجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية، وهو ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد توظيف التقنية الرقمية والمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية في العصر الحاضـــر إحدى مؤشـــرات التنمية العلمية، والثقافة المعرفية، والتي لها آثارها المختلفة على مجالات الحياة سلباً وإيجاباً.

فالمواطنة الرقمية أحد مفاهيم التقنية ،والتي ينبغي للطلبة الوقوف على مفاهيمه؛ لأنها تمثل واحدة من المهارات التربوية المهمة في العصر الحاضر التي من خلالها تتحقق الأهداف المنشودة ، يشير الطوبجي(١٩٩٤م): إلى أن استخدام المستحدثات التكنولوجية يسهم في تحقيق الأهداف التربوية بشكل أفضل؛ وذلك لما لها من قدرة على إثارة الاهتمام والإيضاح، وإبراز التفاصـــيل للموضـــوعات، هذا بالإضـــافة إلى وجود علاقة إيجابية بين اســـتخدام المستحدثات التكنولوجية والخبرة التربوية بشكل أكثر فاعلية، من خلال استخدام أكثر من حاسة في الوقت نفسه(٩٨).ومن هذا المنطلق؛ فإن دراسة درجة وعي طلاب المنح بمفهوم المواطنة الرقمية ،تعد حاجة ماســـة مقارنة بما يحصـــل من مخاطر نتيجة للاســـتخدام غير المنضبط للإنترنت والشبكات الرقمية.

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

س/ ما درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

س١/ما درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالاتصال والتواصل الرقمي؟.

س٢/ما درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالثقافة الرقمية؟.

س٣/ما درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية فيما يتعلق الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي؟.

س٣/ما درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية فيما يتعلق الالتزام بالضوابط الرقمية؟.

س٤/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات الدراسة (كلية علمية شرعية وعربية، كلية علمية تطبيقية، امتلاك جهاز رقمي، امتلاك اشتراك انترنت، امتلاك حساب بريد إلكتروني، امتلاك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي).

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- بيان مفهوم المواطنة الرقمية.
- الكشف درجة وعي طلاب المنح لمفهوم المواطنة الرقمية.
- التعرف إلى أثر متغير الدراسة في استجابات طلاب المنح نحو وعيهم لمفهوم المواطنة الرقمية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

١-كونه الدراسة الأولى على مستوى المملكة التي تعنى بالمواطنة الرقمية لدى طلاب المنح في حدود علم الباحث.

٢-كما تظهر أهمية الموضوع بأنه استجابة للتوجهات التربوية المعاصرة نحو المواطنة الرقمية في ظل ثورة التكنولوجيا.

٣-كون الدراسة تلقي الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية، وهو المفهوم الذي يبين السلوك الحسن في استخدام الشبكات الرقمية وتطبيقاتها.

٤-يأمل الباحث أن تستفيد الجامعة من نتائج الدراسة وتوعية طلاب المنح وغيرهم وحمايتهم من مخاطر الإنترنت والشبكات الرقمية.

حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء إجراء الدراسة بالحدود التالية:

١- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، من حيث الاتصال والتواصل الرقمي.

٢- الحدود المكانية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣-الحدود البشرية: طلاب المنح.

الحدود الزمانية: طبقت في الفصل الثاني للعام الجامعي(١٤٤١هـ).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أغراضها؛ بوصفه المنهج الأنسب للدراسة، من حيث انسجامه وأهدافها وطبيعتها.

مصطلحات الدراسة:

طلاب المنح: هو الطالب غير السعودي الذي يحصل على منحة دراسية داخلية أو خارجية مدفوعة التكاليف عند استيفاء الشروط اللازمة للقبول من قبل الجامعة المانحة.

المواطنة الرقمية:

عرفت المواطنة الرقمية: بأنها قواعد التواصل المسؤول والمناسب مع التكنولوجيا (preddy,2016:4).

وعُرفت أيضاً بأنها: مجموعة الضوابط والمعايير اللازمة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ((Dotterer andet.al.,2016:59

وتعرف بأنها: استخدام المصادر التكنولوجية في إنجاز الأعمال، والمواطن الرقمي: هو ذلك الشخص القادر على قراءة وكتابة وفهم، والإبحار في المعلومات المتاحة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة (Mossberger,et al.2008.p140) .

وعرفها القايد (٢٠١٤م) بأنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن. فالمواطنة الرقمية باختصار هي: توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. المواطنة الرقمية باختصار أكبر هي: التعامل الذكي مع التكنولوجيا (الجزار،٢٠١٤م، ٣٩٠).

ويقصد بالمواطنة الرقمية في هذه الدراسة: بأنها استخدام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية للتقنية الرقمية مع الالتزام بالقواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية الهادفة الى حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها، ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات

ومسؤوليات. وتقاس درجة الوعي بها في الدراسة الحالية من خلال التقديرات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس المحاور الأربعة لمفهوم المواطنة الرقمية: محور الاتصال والتواصل الرقمي، ومحور الثقافة الرقمية، ومحور الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي، ومحور الالتزام بالضوابط الرقمية.

الدراسات السابقة:

- دراسة زين العابدين (٢٠١٨م) هدفت الدراسة التعرف على دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج متعددة منها: وجود قصور لدى جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة مع طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولصالح كليات التربية في مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة مع طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- دراسة القحطاني (٢٠١٨) وهدفت إلى: تعرف قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية: الجنس، وسنوات الخبرة، والجامعة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحور الأمية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي متضمنة في مقرر تقنيات التعليم.

- دراسة الصاعدي (٢٠١٨م) دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى: دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث

المنهج الوصفي المسحي، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: أن للمدرسة دوراً مهماً في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الخبرة، بينما كشفت عن فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المؤهل لصالح الحاصلين على شهادة الماجستير. كما بينت أيضاً فروقاً دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل لصالح المشرفين بمكاتب التعليم.

- دراسة الصمادي ((٢٠١٧هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغير الجنس. ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير عدد ساعات الاستخدام يومياً.

- دراسة طوالبة (٢٠١٧) وهدفت إلى تعرف درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومدى إلمام المعلمين بها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واعتمدت الدراسة على المقابلات لجمع بيانات الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها: خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية. كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

- دراسة: السيد (٢٠١٦) هدفت إلى تعرّف دور وسائل الإعلام الاجتماعي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، واستقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن طالبات

الكليات العلمية أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة (٩١,٤%) من طلاب وطالبات الجامعة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية؛ سواء ذكوراً أم إناثاً، ولا فرق بين طلاب الكليات العلمية والكليات النظرية، وطالبت نسبة (٤٥,٤%) من طلاب وطالبات الجامعة بفرض رقابة على استخدام وسائل الإعلام الجديدة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض للدراسات السابقة تتبين الأمور التالية: اتفقت جميع الدراسات على موضوع المواطنة الرقمية، وأداة الدراسة، عدا دراسة طوالبة (٢٠١٧)؛ فقد كانت أداة الدراسة المقابلة. كما اتفقت ايضاً على منهج الدراسة.

واختلفت الدراسات السابقة من حيث معالجة موضوع المواطنة الرقمية؛ فدراسة زين العابدين (٢٠١٨م) تحدثت عن دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها. ودراسة القحطاني(٢٠١٨م) تحدثت عن قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم، ودراسة الصاعدي (٢٠١٨م) تحدثت دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. ودراسة الصمادي(٢٠١٧م) تحدثت عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية. ودراسة الطوالبة (٢٠١٧م) تحدثت عن درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومدى إلمام المعلمين بها. ودراسة السيد(٢٠١٦م) تحدثت عن دور وسائل الإعلام الاجتماعي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة. بينما الدراسة الحالية تحدثت عن وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية. أما بالنسبة للمنهج؛ فدراسة زين العابدين(٢٠١٨م)، ودراسة القحطاني(٢٠١٨م)، ودراسة الصمادي(٢٠١٧م)، ودراسة طوالبة(٢٠١٧م)؛ استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، بينما دراسة الصاعدي (٢٠١٨م)، ودراسة السيد(٢٠١٦م)،

فاستخدمت المنهج الوصفي المسحي، بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. استفادت الدراسة الحالية من المنهج المتبع، وبناء الاستبانة وكذلك المراجع.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم المواطنة:

تعددت مفاهيم المواطنة الرقمية تبعاً لتعدد الثقافات والأبعاد.

تعود كلمة المواطنة لغةً: إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، وجمع الكلمة أوطان. ويقال: وطن بالمكان وأوطن به أي أقام وأوطنه اتخذه، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه (ابن منظور، ١٤١٣هـ،٣٣٨/١٥). ومواطنة: مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في المكان إقامة ومولداً(العدناني،١٤٠٤هـ، ص٧٢٥).

المواطنة اصطلاحاً: تعرف المواطنة اصطلاحًا بأنها: "مجموعة المعارف والقيم والمبادئ والاتجاهات التي تجعل الفرد إيجابياً مشاركاً في بناء وطنه قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة لنهضته، وحل مشكلاته، متعاوناً في ذلك مع غيره من المواطنين الآخرين" (عبد القادر، ٢٠١٤م، ص١٩).

وتعرف المواطنة بأنها: هي إطار جامع لكل مكونات وأطياف المجتمع، بحيث تشكل الأسس الوطنية عن العناوين الفئوية الضيقة، وهي تعبير حقيقي والعنوان الرئيس للعلاقة بين الفرد والدولة، فهي أخذ وعطاء وتضحية وفداء؛ وبذلك تؤثر في تكوين شخصية الفرد؛ فتجعله مشاركاً فاعلاً ومنخرطاً بإيجابية في مجريات الحياة المجتمعية، وتقوده لبناء إطار اجتماعي وسياسي وثقافي للوطن يتميز بالأمن والاستقرار (المدهون، ٢٠١٢م، ص ٧١).

وتعرف بأنها: التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة، فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين، وعليه في الوقت ذاته واجبات يتحتم عليه أداؤها(ميشل مان،١٤٠٤هـ،ص١١٠)

وفي الموسوعة العربية العالمية(١٩٩٦م) : أنها تعرف المواطنة بأنها: (اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن(ص٣١١).

وتعرف دائرة المعارف البريطانية (Britannica Encyclopedia) المواطنة بأنها: علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضـــمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة(عبد الحافظ،٢٠٠٧م،ص١٠).

مفهوم المواطنة الرقمية:

تعددت وتنوعت تعاريف المواطنة الرقمية حســـب توجهات الباحثين وهذه جملة من التعاريف:

عرفت المواطنة الرقمية بأنها:" اسـتخدام الفرد للتقنيات الرقمية بشـكل منتظم وفعال؛ لدعم التعلم والمشاركة الاجتماعية والسياسية والحكومية. (Kaminski, 2015, P360) "

وعرفت بأنها:" المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة الســلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مســايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه" (الحصري، ٢٠١٦م، ص٩٤).

وعرفها العقاب(٢٠١١م) بأنها:" مجموعة القواعد والضـــوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صـغاراً وكباراً من أجل المسـاهمة في رقي الوطن... فهي توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها"(ص١٢).

من التعريفات الأخرى للمواطنة الرقمية أنها: مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين (الملاح،٢٠١٧م، ص٢٦).

وفي ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية؛ يمكن تحديد أهم ما تضمنه هذا المفهوم فيما يلي:

١. الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

٢. امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.

إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.

٣. المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات في يتعلق بالتقنيات الرقمية.

٤. من خلال العرض السابق لمفهوم المواطنة الرقمية يتضح: أنها توجيه وحماية المستخدم من كافة شرائح المجتمع وخاصة شريحة الشباب من الطلاب والطالبات، والتعريف بنافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، والتعامل الذكي معها.

أهداف المواطنة الرقمية:

أورد ريبل (Ribble2008) أهداف المواطنة الرقمية والتي تتمثل في تحقيق ما يلي:

أ- ممارسة وتأييد الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا.

ب-تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.

ج-تشجيع التعلم المستمر مدى الحياة كمسؤولية شخصية.

ويضـــف ســـيرســـون Searson، وآخرون مجموعة من الأهداف التي تحققها المواطنة الرقميـة، والمشـــتقـة من المعـايير الصـــادرة من الجمعيـة الـدوليـة للتكنولوجيـا في التعليم،٢٠٠٧م(ISTE) وهي كالتالي:

- المساواة في الحقوق وإمكانية الوصول الرقمي لجميع فئات المجتمع.
- الاحترام في معاملة الآخرين في بيئات التعلم الافتراضية.
- الابتعاد عن السرقة العلمية والإضرار بالأعمال العلمية الرقمية للآخرين.
- اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالتواصل من خلال القنوات الرقمية.
- استخدام الأدوات الرقمية للتعلم المتطور ومواكبة التطور التقني.
- اتخاذ قرارات ســـليمة عند الشـــراء عبر الإنترنت، بهدف حماية المعلومات البنكية الخاصة.
- الدفاع عن الحقوق الرقمية الأساسية في المجتمع الرقمي.
- حماية المعلومات الشخصية من السرقة أو الاستغلال.
- الحد من الأخطار الجسدية والنفسية التي يتسبب بها الإدمان الرقمي.

هذه الأهداف مع أهميتها واشـــتمالها، والتي تحقق المواطنة الرقمية للطالب؛ إلا أنها أهملت بعض الأهداف التي تحققها المواطنة الرقمية كذلك، ومنها: ما يتعلق بالوطن من حيث الأمن الوطني، محاربة الأفكار الضـــالة، تنمية المســؤولية الفردية والاجتماعية، وكذلك معالجة القضايا الاجتماعية.

أهمية المواطنة الرقمية:

من خلال التطورات المتلاحقة في عالم التقنيات الرقمية في العملية التعلمية، وما تشـكله من نواحي إيجابية في العلوم والمعرفة، وتوفير الوقت والجهد، أو نواحي سـلبية تظهر مع الاستخدام السيء لها؛ لهذا جاءت المواطنة الرقمية مع غيرها لتشكّل مواطناً رقمياً قادراً على الاســتفادة المثلى من التقنيات الرقمية، ودرء مخاطرها، ومن هنا تتضـــح أهمية المواطنة

الرقمية في عدة أمور، كما توضحه المسلماني (٢٠١٤م): "التكنولوجيا تعمل لصالح الجميع، ولهذا السبب ينبغي السعي نحو تحقيق أقصى استفادة منها من خلال المواطنة الرقمية، حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها؛ بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلبة في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة؛ لذا فثمة ضرورة قصوى كي تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين، فطلبة اليوم هم رجال المستقبل، والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر".

كما أن أهميتها أيضاً تظهر فيما تلعبه من دور في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية، وهذ ما يؤكده Eugene (٢٠٠٧م،ص٩)

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنية.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التقنية والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.

والمواطنة الرقمية لا تتوقف عند حد المؤسسة التعليمية؛ بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكاً يلازم الطالب في أي مكان وزمان، بما يسهم في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع.

ولذا نرى إن دولاً متقدمة عديدة مثل: بريطانيا، والولايات المتحدة، وكندا، تدرس لطلبتها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الإطار المشروعَ الذي وضعته أستراليا تحت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي" والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلبة مع تدريب الآباء

والمعلمين عليها، وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (القايد، ٢٠١٤م، ص٥٦) .

أبعاد المواطنة الرقمية:

أولاً: الاتصال والتواصل الرقمي.

"وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات، وقدرة الفرد على استثمار التقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل مع الآخرين مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات؛ من أجل تحقيق هدف مناسب عبر أساليب وتقنيات متنوعة" (الملاح، ٢٠١٧م، ص٦٩) والمواطنة الرقمية تهتم بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة، وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها (ادعيس،٢٠١٥،ص١).

المواطنة الرقمية تفرض ضرورة أن تنتقل المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الجامعي بكل أجهزتها وعناصرها ومناهجها إلى الفضاء الإلكتروني، ولذلك بات من الضروري تعريف جميع أفراد المؤسسات التعليمية بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها وتوظيفها بصورة مناسبة.

حيث إن انتشار الوسائل الرقمية التفاعلية لتلبية احتياجات الطلاب، ساعدت على دفع التعليم والتعلم باتجاه نموذج جديد يخدم العملية التعليمية، خصوصاً في أوقات الأزمات، أو حين تكاثر أعداد الطلاب، وهذا مما دفع الطلاب التعامل مع الحاسوب وتقنياته.

فالتعليم اليوم عرضة للتغير من حيث مرجعيته، ويركز هذا التغيير أساساً على تحديد نوع العلاقة التي قد تربط المتعلم بالمعرفة من عدة زوايا منها: الوقت والمساحات التعليمية، وأهمية هذا النوع من عملية التعلم ذاته في الوسط الاجتماعي، وهذا لأن التغيرات الحالية تشكك في المصلحة من دور وتدريب المعلمين، والتي تمثل بالنسبة لهم من جهة فرصة في التجديد البيداغوجي "فن الأداء في التدريس"، الذي يركز على المتعلم في مجال تنمية طرق

التدريس، ومن ناحية أخرى تحديات جديدة في الواقع التربوي على المعلمين مواجهتها، مما أفرزه توظيف تكنولوجيا الاتصـــال والمعلومات من واقع رقمي، فرض احتياجات ضـــرورية جديدة (بوكريسة،٢٠١٣م،ص١٠٥).

والاتصـال الرقمي عبر الإنترنت يعمل على توسـيع شـبكة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بصرف النظر عن الجنس والعرق واللون.

ومن أبرز التغيرات التي استحدثتها الثورة الرقمية؛ هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، ولقد شـهد القرن الحادي والعشـرين تنوعاً هائلاً في وسـائل الاتصـالات مثل: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسـائل الفورية، ولقد غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر؛ لمقدرتها على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر، حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصـــال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت، غير أنه لا يتوفر التدريب اللازم لدى كثير من المســتخدمين لاتخاذ القرارات الســليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة (شكر،٢٠١٤م،٦٩).

ثانياً: الثقافة الرقمية.

"وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واسـتخدام أدواتها، ومحو الأمية الرقمية أصـبح مسؤولية

فرديـة واجتمـاعيـة على الجميع تحقيقهـا؛ من أجـل توفير فرص التعلم والتـدريـب لاستخدام

التكنولوجيا بكافة أدواتها بالشكل الأمثل (Couros & Hildebrandt, 2015, p27).

ولا يخفى على أحد أن مؤسـسـات التعليم الجامعي قد حققت إنجازاً مقبولاً في مجال نشر واستخدام

التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به؛ إذ لا بد أن يتوجه التركيز بصفة

متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتناؤها وتعلمها والتدريب عليها، والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها.

وهذا ما يؤكده الملاح(٢٠١٧م) إذ يقول: المواطنة الرقمية تقوم على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقمياً لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب، والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية (٧٥-٧٦)، ولذا يمكن القول: بأن المواطنة الرقمية هي ثقافة وسلوك، وأن محو الأمية الرقمية تعني وصول طلاب المنح إلى مستوى تعليمي وثقافي رقمي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها، وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

ثالثاً: الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي.

وتعني معايير إلكترونية للسلوك أو الإجراء، وأن يتمثل الفرد المسؤولية الذاتية في العالم الرقمي؛ بحيث يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن، وقيماً ومبادئ خاصة به ينفذها ويتبعها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، أي يكون صاحب اتيكيت رقمي يتصرف برقي وتحضر (ريبيل ٢٠١٢م، ص٥٦).

والطلبة في الجامعات التي توظف التقنيات الرقمية بشكل فاعل، بحاجة لمعرفة الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية، ومظاهر السلوك المقبول وغير المقبول، بعد نشر ثقافة الإتكيت الرقمي بين الطلبة وتدريبهم عليها وهذا ما يشير إليه الجزار(٢٠١٤م)بقوله: ولذلك على المؤسسات التربوية غرس الاستخدامات والتصرفات اللائقة وغير اللائقة فيهم كمواطنين رقميين؛ فغالباً ما تفرض التطبيقات الرقمية بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق، إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي؛ فلابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطناً رقمياً مسؤولاً(ص،٤٠٨).وذلك لضمان الالتزام الأمثل لسلوكيات الإتكيت الرقمي.

رابعاً: الالتزام بالضوابط الرقمية.

يقصد بها المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، وهي تساعد في زيادة وعي الفرد بما يمتلكه من حقوق (مصالح فردية) وما يقابلها من واجبات (مصالح جماعية)، تحددها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة. (Couros& Hildebrandt, 2015, p37)

فالضوابط الرقمية أو القانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية وهي: حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الأخلاقية، والقرصنة(ادعيس،٢٠١٥م،١). ويعد احترام القوانين الرقمية هو العنصر المعني بالأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، حيث توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لابد الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل من اخترق معلومات الآخرين، وقام بتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها، أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملاً منافياً للأخلاق (الجزار،٢٠١٤م، ٤٠٩). فالمواطنة الرقمية تتطلب من المجتمع عامة وفئة الطلاب في التعليم الجامعي خاصة الالتزام بضوابط وقوانين المجتمع الرقمي.

إجراءات الدراسة الميدانية

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العيّنة، وبناء الأداة، وخطوات هذا البناء، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وخطوات جمع البيانات، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

أولاً- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً" (عبيدات، ٢٠٠٤م،١٩١). وقد اختار الباحث هذا المنهج؛ لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى الكشف عن درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتعميمات.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

ثالثاً-عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية وفقاً لذلك (٣٠٠) طالب.

جدول (١) توزيع عينة طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
نوع الكلية	أدبي وشرعي	280	93.3
	علمي تطبيقي	20	6.7
	المجموع	300	100
امتلاك جهاز رقمي	يمتلك جهاز رقمي	270	90.0
	لا يمتلك جهاز رقمي	30	10.0
	المجموع	300	100
امتلاك اشتراك الانترنت	يمتلك اشتراك الانترنت	214	71.3
	لا يمتلك اشتراك الانترنت	86	28.7
	المجموع	300	100
امتلاك حساب بريد إلكتروني	يمتلك حساب بريد الكتروني	294	98.0
	لا يمتلك حساب بريد الكتروني	6	2.0
	المجموع	300	100
امتلاك حساب في شبكات تواصل اجتماعي	يمتلك حساب في شبكات التواصل	286	95.3
	لا يمتلك حساب في شبكات التواصل	14	4.7
	المجموع	300	100

يتضح من الجدول السابق أن طلاب المنح بالكليات الشرعية والأدبية يمثلون الفئة الأعلى بحسب نوع الكلية، بنسبة(٩٣,٣%) من مجموع أفراد العينة، يليهم طلاب المنح بالكليات التطبيقية، بنسبة(٦,٧%). كما يمثل طلاب المنح الذين يمتلكون جهازاً رقمياً أعلى فئة بنسبة(٩٠%)، يليهم الطلاب المنح الذين لا يمتلكون جهازاً رقمياً، بنسبة(١٠%). ويمثل طلاب المنح الذين يمتلكون اشتراك انترنت أعلى فئة بنسبة(٧١,٣%)، يليهم طلاب المنح الذين لا يمتلكون اشتراك انترنت، بنسبة(٢٨,٧%). كما يمثل طلاب المنح الذين يمتلكون حساب بريد إلكتروني خاص أعلى فئة بنسبة(٩٨%)، يليهم طلاب المنح الذين لا يمتلكون حساب بريد إلكتروني، بنسبة(٢%). ويمثل طلاب

المنح الذين يمتلكون حساباً في شبكات التواصل الاجتماعي أعلى فئة بنسبة (٩٥,٣%)، يليهم طلاب المنح الذين لا يمتلكون حساباً في تلك المواقع، بنسبة(٤,٧%).

رابعًا- أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من الاستبانة؛ والذي يتمثل في الكشف عن درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية.

٢-تم الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والاطلاع على مقاييس الدراسات السابقة؛ مثل دراسة (زين العابدين،٢٠١٨م)، و(الصاعدي، ٢٠١٨م)، و(الصمادي،٢٠١٧م)، و(طوالبة،٢٠١٧م).

٣-تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تكونت من (٣٩) فقرة تقيس درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية؛ في مجال الاتصال والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية، والالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي، والالتزام بالضوابط الرقمية.

٤-تم عرض الاستبانة على المحكمين، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت٨٠% بما يؤيد بقاءها كعبارات صادقة، للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.

٥-الاتساق الداخلي للاستبانة: تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlationبين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمحور الفرعي الذي وردت فيه، كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور الفرعي الذي وردت فيه

الاتصال والتواصل الرقمي		الثقافة الرقمية		الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي		الالتزام بالضوابط الرقمية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.677**	13	.807**	19	.662**	29	.603**
2	.706**	14	.821**	20	.613**	30	.602**
3	.776**	15	.798**	21	.676**	31	.642**
4	.696**	16	.679**	22	.712**	32	.582**
5	.769**	17	.676**	23	.602**	33	.621**
6	.597**	18	.645**	24	.588**	34	.582**
7	.552**	–	-	25	.593**	35	.646**
8	.563**	–	-	26	.681**	36	.641**
9	.641**	–	-	27	.596**	37	.525**
10	.600**	–	-	28	.673**	38	.641**
11	.614**	–	-	–	-	39	.738**
12	.552**	–	-	–	-	–	-

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى أن قيم الارتباط بين فقرات محور الاتصال والتواصل الرقمي، ودرجته الكلية تراوحت بين (٠,٥٥٢- ٠,٧٧٦)، وتراوحت في محور الثقافة الرقمية بين (٠,٦٤٥- ٠,٨٢١)، وتراوحت في محور الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي بين (٠,٥٨٨- ٠,٧١٢)، وتراوحت في محور الالتزام بالضوابط الرقمية بين (٠,٥٢٥- ٠,٧٣٨)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

٦-تم قياس ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، واتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات؛ حيث بلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (٠,٩١٧)، بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

٧-الصورة النهائية للاستبانة: تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تسعاً وثلاثين فقرة موزعة على أربعة محاور فرعية (الاتصال والتواصل

الرقمي، والثقافة الرقمية، والالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي، والالتزام بالضوابط الرقمية)، وهي مرقمة بين (١-٣٩).

٨-تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم: تكون الإجابة عن فقرات الاستبانة عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل فقرة، والتي تقيس درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية، وتتمثل هذه البدائل فيما يلي: (موافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (موافق) تأخذ أربع درجات، (محايد) تأخذ ثلاث درجات، (غير موافق) تأخذ درجتين، (غير موافق بشدة) تأخذ درجة واحدة. كما تمّ استخدام المعيار التالي لقياس درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (٥-١=٤)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٤÷٥=٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

المتوسط المرجح	درجة الوعي
من 4,21 إلى 5	كبيرة جدا
من 3,41 إلى 4,20	كبيرة
من 2,61 إلى 3,40	متوسطة
من 1,81 إلى 2,60	منخفضة
من ١ إلى 1,80	منخفضة جداً

خامساً- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

- ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- اختبار(ت) (Independent Samples Test)

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة وعي طلاب المنح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية. وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الرئيس للدراسة:

نص السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: ما درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الوعي، والترتيب، لكل محور من المحاور المعبرة عن درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية وللاستبانة ككل، كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
الالتزام بالضوابط الرقمية	4.24	0.56	كبيرة جدا	١
الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي	4.10	0.57	كبيرة	٢
الاتصال والتواصل الرقمي	4.00	0.60	كبيرة	٣
الثقافة الرقمية	3.12	0.86	متوسطة	٤
الأداة ككل	3.96	0.47	كبيرة	-

يتضح من الجدول السابق وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية جاء بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المقياس ككل (٣,٩٦)، وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق).

وجاء الالتزام بالضوابط الرقمية في مقدمة المحاور التي يبرز فيها وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية، بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، يليه الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي، بمتوسط حسابي (٤,١٠) ثم الاتصال والتواصل الرقمي، بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وأخيراً مجال الثقافة الرقمية، بمتوسط حسابي (٣,١٢).

واتفقت النتائج مع دراسة (الصاعدي،٢٠١٨م)؛ التي أكدت دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب، واختلفت النتيجة مع نتائج دراسة(الصمادي،٢٠١٧م)؛ التي أظهرت أن تصورات الطلاب نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة (السيد، ٢٠١٦م)؛ التي كشفت أن أغلب الطلاب لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء قيام الجامعة بدورها في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المنح، وحرص طلاب المنح على ممارسة القيم الإسلامية الأخلاقية والاجتماعية الإسلامية أثناء تعاملهم مع التقنيات الرقمية، وإدراكهم بإيجابياتها وسلبياتها، وحرصهم على الالتزام بالضوابط الشرعية والقانونية لاستخدامها، من أجل الاستفادة منها في عملية التواصل والاتصال الاجتماعي، وفي مجال دراستهم، وتفادي الآثار السلبية على المستوى الديني، وتجنب التعرض للمحاسبة القانونية التي تنتج عن الاستخدام السيء لها.

ويعرض الباحث فيما يلي درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية، حسب كل مجال من مجالاتها الفرعية.

أولاً- الاتصال والتواصل الرقمي:

يعرض الجدول (٤) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الوعي، والترتيب، لكل فقرة من الفقرات المعبرة عن درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الاتصال والتواصل الرقمي، وللمحور ككل.

جدول (٤) وعي طلاب بالمنح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الاتصال والتواصل الرقمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
8	لدي القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل: الفيس بوك. واتس آب.....	4.49	.641	كبيرة جداً	1
10	تعمل وسائل التواصل الرقمي على تقريب المسافات.	4.39	.832	كبيرة جداً	2
7	لدي القدرة على إرسال واستقبال البريد الإلكتروني.	4.26	.899	كبيرة جداً	3
5	استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع الآخرين.	4.13	.901	كبيرة	4
9	أتفاعل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال.	4.11	.904	كبيرة	5
1	أتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الرقمي .	4.07	.940	كبيرة	6
2	استخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل واعي ومسؤول.	4.07	.843	كبيرة	7
11	لدي القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة.	3.99	.914	كبيرة	8
12	أجد أشخاصا قريبين من أفكاري واتجاهاتي عبر التواصل الرقمي.	3.82	.954	كبيرة	9
3	أوظف الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي في اتصالاتي المتزامنة وغير المتزامنة.	3.70	.923	كبيرة	10
6	أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة إلي عبر الانترنت.	3.57	1.088	كبيرة	11

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
4	استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية.	3.39	1.22	متوسطة	12
	الاتصال والتواصل الرقمي	4.00	0.60	كبيرة	-

يتضح من الجدول السابق وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الاتصال والتواصل الرقمي بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور ككل (٤,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٦٠)، وهو يقع في مجال استجابة (كبيرة).

وحصلت فقرتان على درجة موافقة كبيرة جداً، وتمثلت أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الاتصال والتواصل الرقمي في الفقرة (لدي القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل: الفيسبوك، واتساب)، بمتوسط حسابي (٤,٤٩)، تليها الفقرة (تعمل وسائل التواصل الرقمي على تقريب المسافات)، بمتوسط حسابي (٤,٢٦). وحصلت سبع فقرات على درجة موافقة كبيرة، وتمثل أبرزها في الفقرة (استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع الآخرين)، بمتوسط حسابي (٤,١٣). بينما تمثل أدناها في الفقرة (أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة إلى عبر الانترنت)، بمتوسط حسابي (٣,٧٥). وحصلت فقرة واحدة على درجة موافقة متوسطة، وهي الفقرة (استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية)، بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، والتي تمثل أقل جوانب الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلاب المنح.

ويفسر الباحث مجيء الفقرة (لدي القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل: الفيسبوك، واتساب) في المرتبة الأولى؛ في ضوء انتشار استخدام شبكة الانترنت في الجامعة، وقدرة طلاب المنح على الاشتراك في خدمات الإنترنت بأسعار في متناولهم، وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر والواتساب، وسهولة استخدامها، وكثرة مزاياها وإيجابياتها، حيث ساعدت طلاب المنح على التواصل مع أقاربهم وأهاليهم

وأصدقائهم في بلدانهم، وكذلك زملاء الدراسة ومعلميهم، كما أن هذه المواقع لا تحتاج إلى تدريب عال لاستخدامها؛ إما في كتابة التعليقات وإبداء الآراء، ونشر المعلومات والصور والفيديوهات، أو للتواصل الصوتي والمرئي مع الآخرين. كما يفسر مجيء الفقرة (استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية) في المرتبة الأخيرة؛ إلى كون بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم قصور في توظيف التطبيقات الرقمية، كالواتساب والفيسبوك في العملية التعليمية، ومحدودية تشجيعهم طلاب المنح على التواصل معهم عبر هذه التطبيقات بشكل مستمر.

ثانيًا- الثقافة الرقمية:

يعرض الجدول (٥) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الوعي، والترتيب، لكل فقرة من الفقرات المعبرة عن درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية، وللمحور ككل.

جدول (٥) وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
18	جامعتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.	3.77	1.016	كبيرة	١
17	أسرتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.	3.21	1.194	متوسطة	٢
14	شاهدت فيديوهات تعليمية حول سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية	3.09	1.173	متوسطة	٣
16	بعض المناهج الجامعية ساهمت في تكوين ثقافتي الرقمية	3.07	1.143	متوسطة	٤
13	شاركت في دورات تدريبية لزيادة حصيلتي المعرفية المتعلقة باستخدام التطبيقات الرقمية.	2.88	1.251	متوسطة	٥
15	حضرت ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية.	2.73	1.162	متوسطة	٦
	الثقافة الرقمية	3.12	0.86	متوسطة	–

يتضح من الجدول السابق وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور ككل (٣,١٢)، وانحراف معياري (٠,٨٦)، وهو يقع في مجال استجابة (محايد).

وحصلت فقرة واحدة على درجة موافقة كبيرة، وهي الفقرة (جامعتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية)، والتي تمثل أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية، بمتوسط حسابي (٣,٧٧). وحصلت خمس فقرات على درجة موافقة متوسطة، وتمثل أبرزها في الفقرة (أسرتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية)، بمتوسط حسابي (٣,٢١). بينما تمثل أدناها في الفقرة (حضرت ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية)، كأقل مستويات الوعي بالثقافة الرقمية لدى طلاب المنح، بمتوسط حسابي (٢,٧٣).

ويفسر الباحث مجيء الفقرة(جامعتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية) في المرتبة الأولى؛ في ضوء توجه الجامعة نحو دمج التقنية الرقمية في العملية التعليمية، وتحفيزها لأعضاء هيئة التدريس وطلاب المنح على استخدامها بشكل مستمر؛ لتحسين جودة مخرجات التعليم، ويتم ذلك من خلال تدريب طلاب المنح وأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام التقنيات الرقمية، وتوظيفها في التعليم والتعلم، وتجهيزها القاعات الدراسية بالتقنيات اللازمة التي تدعم هذا التوجه، وتوفيرها شبكة إنترنت مجانية متاحة للمجتمع الجامعي، وتحفيزها للأبحاث والدراسات العلمية التي تعنى بالثقافة الرقمية وسبل تعزيزها لتحسين جودة التعليم الجامعي. كما يفسر الباحث مجيء الفقرة (حضرت ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية) في المرتبة الأخيرة؛ في ضوء محدودية وعي بعض طلاب المنح بأهمية الندوات والبرامج التعليمية التي تقام في هذا المجال، كما قد يرجع ذلك إلى قصور تشجيع بعض أعضاء هيئة التدريس لطلاب المنح على المشاركة في تلك الندوات والبرامج التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى محدودية تعريف الجامعة

بالندوات والبرامج التعليمية التي يتم تنظيمها داخل الجامعة وخارجها، وقصور وسائل الدعاية والإعلان لها؛ مما يحد من استفادة طلاب المنح منها.

ثالثًا- الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي:

يعرض الجدول(٦) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الوعي، والترتيب، لكل فقرة من الفقرات المعبرة عن درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي، وللمحور ككل.

جدول (٦) وعي طلاب المنح بالجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
25	أبادر بالاعتذار إذا أخطأت في الاتصال.	4.43	.688	كبيرة جداً	1
24	أختار نغمة رنين غير مزعجة لهاتفي الذكي (الجوال).	4.33	.885	كبيرة جداً	2
20	أنتقي العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية.	4.32	.770	كبيرة جداً	3
19	ألتزم بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية.	4.23	.805	كبيرة جداً	4
21	أختار وقت اتصال مناسب عندما أريد التحدث مع الآخرين.	4.15	.805	كبيرة	5
26	لا أتحدث بصوت مرتفع في الهاتف الذكي (الجوال).	4.11	.943	كبيرة	6
22	أستأذن من الآخرين لأقوم بالرد على اتصالات آخرين.	3.97	.991	كبيرة	7
27	لا أنشغل بالهاتف الذكي خلال المحاضرات	3.91	1.08	كبيرة	8
28	ألتزم بالتعامل الراقي مع السحب الإلكترونية والتطبيقات الرقمية.	3.83	.957	كبيرة	9
23	أرد على المراسلات الواردة بدون تأخير.	3.72	.926	كبيرة	10
	الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي	4.10	0.57	كبيرة	-

يتضح من الجدول السابق التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بسلوكيات الإتكيت الرقمي بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور ككل (٤,١٠)، وانحراف معياري (٠,٥٧)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق).

وحصلت ثلاث فقرات على درجة موافقة كبيرة جداً، وتمثلت أبرز جوانب التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بسلوكيات الإتكيت الرقمي في الفقرة (أبادر بالاعتذار إذا أخطأت في الاتصال)، بمتوسط حسابي (٤,٤٣)، تليها الفقرة (أختار نغمة رنين غير مزعجة لهاتفي الذكي (الجوال))، بمتوسط حسابي (٤,٣٣). ثم الفقرة (أنتقي العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية)، بمتوسط حسابي (٤,٢٣). وحصلت سبع فقرات على درجة موافقة كبيرة، وتمثل أبرزها في الفقرة (أختار وقت اتصال مناسب عندما أريد التحدث مع الآخرين)، بمتوسط حسابي (٤,١٥). بينما تمثل أدناها في الفقرة (أرد على المراسلات الواردة بدون تأخير)، بمتوسط حسابي (٣,٧٢).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء امتلاك طلاب المنح بالجامعة الإسلامية للآداب الأخلاقية والاجتماعية اللازمة التي تمكنهم من الالتزام بسلوكيات التواصل والتعامل الرقمي، والتي اكتسبوها من خلال التنشئة والتربية الأسرية السليمة، وقيام المؤسسات التعليمية والتربوية بدورها التربوي في هذا المجال، كما تعزز هذه السلوكيات الإيجابية في نفوسهم، من خلال التحاقهم بالجامعة الإسلامية؛ والتي أسهمت بدورها في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية في نفوس طلاب المنح، وآداب الحوار والمناقشة، والتعامل مع البيئة والتقنيات الرقمية داخل الجامعة وخارجها.

رابعًا- الالتزام بالضوابط الرقمية:

يعرض الجدول (٧) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الوعي، والترتيب، لكل فقرة من الفقرات المعبرة عن مدى التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالضوابط الرقمية، وللمحور ككل.

جدول (٧) التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالضوابط الرقمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
34	لا أنشر ما يسئ للدين ورموز البلد.	4.74	.679	كبيرة جداً	1
32	لا انتحل شخصيات الآخرين.	4.68	.647	كبيرة جداً	2
30	لا أخترق برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات.	4.42	.844	كبيرة جداً	3
31	لا أستخدم برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة.	4.41	1.02	كبيرة جداً	4
39	لا أعبث بمحتوى المواقع الالكترونية.	4.31	.948	كبيرة جداً	5
33	أعي القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية الصادرة عن الجهات الرسمية.	4.21	.972	كبيرة جداً	6
29	التزم بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادر عن الجهات المختصة.	4.09	.853	كبيرة	7
35	أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه.	4.00	.981	كبيرة	8
36	أرجع إلى المواقع الرسمية عند الحصول على أرقام أو بيانات إحصائية.	4.00	.988	كبيرة	9
37	أتأكد من أهداف الموقع ورسالته، وكذلك مصادر دعمه أو المؤسسة التي يمثلها قبل اقتباس المعلومات عنه.	3.91	.988	كبيرة	10
38	لا أشارك المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين.	3.86	.940	كبيرة	11
الالتزام بالضوابط الرقمية		4.24	0.56	كبيرة	–

يتضح من الجدول السابق التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالضوابط الرقمية بدرجة كبيرة جداً؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور ككل (٤,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٥٦)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق بشدة).

وحصلت ست فقرات على درجة موافقة كبيرة جداً، وتمثلت أبرز جوانب التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالضوابط الرقمية في الفقرة (لا أنشر ما يسئ للدين ورموز البلد)، بمتوسط حسابي (٤,٧٤)، تليها الفقرة (لا أنتحل شخصيات الآخرين)، بمتوسط حسابي (٤,٦٨). ثم الفقرة (لا أخترق برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات)، بمتوسط حسابي (٤,٤٢). ثم الفقرة (لا أستخدم برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة)، بمتوسط حسابي (٤,٤١). وحصلت خمس فقرات على درجة موافقة كبيرة، وتمثل أبرزها في الفقرة (ألتزم بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادر عن الجهات المختصة)، بمتوسط حسابي (٤,٠٩). بينما تمثل أدناها في الفقرة (لا أشارك المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين)، بمتوسط حسابي (٣,٨٦).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى إدراك طلاب المنح لضوابط استعمال التقنيات الرقمية، ومعرفتهم بإيجابياتها، وسلبياتها، ووعيهم بأن الاستخدام السيء لهذه التقنيات، كالتجسس الرقمي، والقرصنة الالكترونية، وسرقة بيانات الآخرين، وبث الإشاعات، والإساءة للقيادات العليا وللدولة والآخرين؛ من شأنه أن يعرضهم للمسائلة القانونية والتتبعات العدلية، ويعرضهم للعقوبات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية الصادرة عن الجهات الرسمية.

نتائج السؤال ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لاختلاف متغيرات: نوع الكلية، امتلاك لجهاز رقمي، امتلاك

اشـتراك إنترنت، امتلاك حسـاب بريد إلكتروني، امتلاك حسـاب على شـبكات التواصـل الاجتماعي؟، وللإجابة عن هذا السؤال استخدام الباحث الاختبارات التالية:

أولاً- الفروق فوق متغير نوع الكلية:

تمّ اسـتخدام اختبار(ت) (Independent Samples Test) للكشـف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسـلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لاختلاف نوع الكلية، والجدول (٨) يوضّح ذلك:

جدول (٨) نتائج اختبار(ت)للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية وفق نوع الكلية

المحور	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
الاتصال والتواصل الرقمي	شرعي وأدبي	3.97	0.59	2.942	298	.004
	تطبيقي	4.38	0.56			
الثقافة الرقمية	شرعي وأدبي	3.10	0.87	2.506	298	.019
	تطبيقي	3.45	0.58			
الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي	شرعي وأدبي	4.10	0.58	.244	298	.807
	تطبيقي	4.07	0.44			
الالتزام بالضوابط الرقمية	شرعي وأدبي	4.26	0.56	2.076	298	.039
	تطبيقي	3.99	0.52			
الأداة ككل	شرعي وأدبي	3.95	0.47	.865	298	.388
	تطبيقي	4.05	0.39			

تطبيقي ٤,٠٥ ٠,٣٩

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية عموماً، وفي مجال الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي خصوصاً، تعزى لاختلاف نوع الكلية؛ حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) في هذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية ($a \leq 0.05$). بينما وجدت الفروق في مجالات الاتصال والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية، وكانت الفروق في صالح طلاب المنح بالكليات التطبيقية، كما وجدت الفروق في مجال الالتزام بالضوابط الرقمية، وكانت الفروق في صالح طلاب المنح بالكليات الشرعية والأدبية.

وقد يرجع ذلك إلى كون الكليات التطبيقية تهتم أكثر من غيرها بدمج التقنية في التعليم واستخدام تقنيات التعليم الحديثة، وتوظيف التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية، بما يزيد من تعزيز وعي طلاب المنح بها على مستوى الاتصال والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية، وذلك بصورة أكبر من غيرهم. في المقابل فإن طلاب المنح الكليات الشرعية والأدبية قد يكون لديهم المعرفة التامة بضوابط استخدام التقنيات الرقمية، وحرصهم على الالتزام بها مقارنة بطلاب المنح بالكليات التطبيقية، الذين ربما يكون لديهم إلمام أكبر باستخدام بعض المهارات التقنية غير المرغوبة؛ كالقدرة على اختراق البيانات، وابتكار برامج التجسس، ونحوها، بالنظر إلى كون العديد منهم يدرسون الهندسة، والحاسب الآلي، ويتميزون بقدرتهم في هذه الجوانب، مع حرصهم على عدم استخدامهم بشكل سيء ومضر يخالف القوانين والأنظمة في هذا المجال.

ثانيًا- الفروق فوق متغير امتلاك الطالب لجهاز رقمي:

تمّ استخدام اختبار(ت) (Independent Samples Test) للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب لجهاز رقمي ، والجدول (٩) يوضّح ذلك:

جدول (٩) نتائج اختبار(ت)للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية وفق امتلاك الطالب لجهاز رقمي

المحور	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
الاتصال والتواصل الرقمي	يمتلك جهازاً	4.06	0.58	5.451	298	.000
	لا يمتلك جهازاً	3.46	0.48			
الثقافة الرقمية	يمتلك جهازاً	3.17	0.87	3.579	298	.001
	لا يمتلك جهازاً	2.74	0.58			
الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي	يمتلك جهازاً	4.12	0.55	1.485	298	.147
	لا يمتلك جهازاً	3.93	0.69			
الالتزام بالضوابط الرقمية	يمتلك جهازاً	4.25	0.56	.664	298	.507
	لا يمتلك جهازاً	4.18	0.56			
الأداة ككل	يمتلك جهازاً	3.99	0.47	3.609	298	.000
	لا يمتلك جهازاً	3.67	0.39			

تبين نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية عموماً، وفي مجال الاتصال والتواصل الرقمي والثقافة الرقمية خصوصاً، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب لجهاز رقمي؛ حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) في هذه المحاور أصغر من مستوى المعنوية (a ≤ 0.05). وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على هذه المحاور، اتضح أن الفروق كانت في صالح طلاب المنح الذين يمتلكون أجهزة رقمية، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً في مجالي الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي، والالتزام بالضوابط الرقمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ في ضوء أن طلاب المنح الذين يمتلكون أجهزة رقمية يكون استخدامهم للتقنيات الرقمية بصورة أكبر من غيرهم وبشكل مستمر ومتواصل، مما يعزز قدرتهم ومهاراتهم على استخدام التطبيقات المختلفة، ومعرفة مكوناتها، واستخداماتها، وتوظيفها بصورة أكبر، على نحو يمكن أن يعزز مفاهيم المواطنة الرقمية في نفوسهم، ويعزز وعيهم بها، بصورة أعلى من غيرهم.

ثالثًا- الفروق فوق متغير امتلاك الطالب اشتراك إنترنت:

تمّ استخدام اختبار(ت) (Independent Samples Test) للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب اشتراك إنترنت، والجدول (١٠) يوضّح ذلك:

جدول (١٠) نتائج اختبار(ت)للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية وفق امتلاك الطالب اشتراك إنترنت

المحور	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
الاتصال والتواصل الرقمي	يمتلك اشتراكاً	4.04	0.54	1.527	298	.129
	بدون اشتراك	3.91	0.71			
الثقافة الرقمية	يمتلك اشتراكاً	3.11	0.85	.441	298	.659
	بدون اشتراك	3.16	0.89			
الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي	يمتلك اشتراكاً	4.09	0.59	.523	298	.601
	بدون اشتراك	4.13	0.51			
الالتزام بالضوابط الرقمية	يمتلك اشتراكاً	4.21	0.59	1.268	298	.206
	بدون اشتراك	4.30	0.46			
الأداة ككل	يمتلك اشتراكاً	3.96	0.48	.033	298	.974
	بدون اشتراك	3.96	0.43			

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإســـلامية لمفهوم المواطنة الرقمية في كل جانب من جوانبها، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب اشـــتراك إنترنت؛ حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) في هذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية ($a \leq 0.05$).

وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعة توفر لجميع طلاب المنح شبكة إنترنت مجانية تتيح لهم اســتخدام التطبيقات الرقمية بشــكل متواصــل، الأمر الذي مثّل حلاً مناســباً للعديد من طلاب المنح الذين لا يمتلكون اشتراكاً في الإنترنت، وقلص من الفوارق في مهارات استخدام التطبيقات الرقمية، ومعرفة المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية، وذلك بينهم وبين زملائهم طلاب المنح الذين يمتلكون اشتراكاً في خدمات الإنترنت التي تقدمها الشركات الخاصة.

رابعاً- الفروق وفق متغير امتلاك الطالب حساب بريد إلكتروني:

تمّ اســتخدام اختبار(ت) (Independent Samples Test) للكشــف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإســـلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب حساب بريد إلكتروني، والجدول (١١) يوضّح ذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار(ت)للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية وفق امتلاك الطالب حساب بريد إلكتروني

المحور	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
الاتصال والتواصل الرقمي	يمتلك بريداً	4.02	0.59	3.272	298	.001
	بدون بريد	3.22	0.35			
الثقافة الرقمية	يمتلك بريداً	3.13	0.86	5.916	298	.000
	بدون بريد	2.67	0.15			
الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي	يمتلك بريداً	4.11	0.56	2.643	298	.009
	بدون بريد	3.50	0.76			

الالتزام بالضوابط الرقمية	يمتلك بريداً	4.24	0.55	.165	298	.876
	بدون بريد	4.18	0.88			
الأداة ككل	يمتلك بريداً	3.97	0.47	2.561	298	.011
	بدون بريد	3.48	0.31			

تبين نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية في كل جانب من جوانبها باستثناء مجال الالتزام بالضوابط الرقمية، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب حساب بريد إلكتروني؛ حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) في هذه المحاور أقل من مستوى المعنوية (a ≤ 0.05). وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على هذه المحاور اتضح أن الفروق كانت في صالح طلاب المنح الذين يمتلكون حساب بريد إلكتروني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ في ضوء كثرة استخدام طلاب المنح للبريد الإلكتروني في العملية التعليمية، وتبادل الملفات والمعلومات بينهم وبين زملائهم، كما أن أغلب شبكات التواصل الاجتماعي، والمواقع المتخصصة، والمنتديات التعليمية والاجتماعية والثقافية المنتشرة بالإنترنت؛ تشترط امتلاك الطالب لبريد إلكتروني حتى يتمكن من الاشتراك بها، وكون طلاب المنح الذين لا يمتلكون بريداً إلكترونياً يصعب عليهم التواصل وتبادل الآراء مع الآخرين من خلال هذه المواقع والمنتديات، مما يحول دون تفاعلهم المستمر مع المشتركين، ويحد من تطبيقهم للسلوكيات والضوابط المرتبطة بالمواطنة الرقمية.

خامساً- الفروق وفق متغير امتلاك الطالب حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي:

تمّ استخدام اختبار(ت) (Independent Samples Test) للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي، والجدول (١٢) يوضّح ذلك:

جدول (١٢) نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية وفق امتلاك الطالب حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي

المحور	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
الاتصال والتواصل الرقمي	يمتلك حساب	4.04	0.58	8.355	298	.000
	بدون حساب	3.26	0.32			
الثقافة الرقمية	يمتلك حساب	3.15	0.86	4.670	298	.000
	بدون حساب	2.60	0.40			
الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي	يمتلك حساب	4.13	0.56	3.747	298	.000
	بدون حساب	3.56	0.49			
الالتزام بالضوابط الرقمية	يمتلك حساب	4.27	0.52	3.090	298	.008
	بدون حساب	3.55	0.87			
الأداة ككل	يمتلك حساب	3.99	0.45	8.854	298	.000
	بدون حساب	3.32	0.27			

تبين نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية في كل جانب من جوانبها، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) في هذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية (a ≤ 0.05)، وبالمقارنة بين متوسطات استجابات طلاب المنح في كل محور؛ اتضح أن الفروق كانت في صالح طلاب المنح الذين يمتلكون حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي.

وهذه النتيجة تفسر؛ في ضوء أن امتلاك الطالب لحساب بشبكات التواصل الاجتماعي يعزز قدرتهم على اكتشاف ميزاتها وتطبيقاتها، كما يمكنهم من التفاعل والتواصل مع المشتركين بتلك الشبكات، وتبادل الآراء والموضوعات، والمعلومات معهم، وتبادل الحوارات والمناقشات المختلفة؛ والتي يمكن من خلالها أن يكتسبوا مزيداً من الخبرات المرتبطة بتطبيق مبادئ المواطنة الرقمية والالتزام بضوابطها، وبذلك بصورة أكبر من غيرهم من طلاب المنح الذين لا يمتلكون اشتراكاً في تلك الشبكات؛ حيث يحول ذلك بينهم وبين التواصل الافتراضي مع المشتركين، ويحول دون حصولهم على الخبرات والمهارات والمعلومات، ويحد من ممارستهم للسلوكيات المعززة للمواطنة الرقمية في نفوسهم.

ملخص النتائج والتوصيات

أهم النتائج:

١. وعي طلاب المنح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية جاء بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٩٦).

٢. جاء الالتزام بالضوابط الرقمية في مقدمة المحاور التي يبرز فيها وعي طلاب المنح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية، بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، يليه الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي، بمتوسط حسابي (٤,١٠) ثم الاتصال والتواصل الرقمي، بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وأخيراً مجال الثقافة الرقمية، بمتوسط حسابي (٣,١٢).

٣. تمثلت أبرز جوانب وعي طلاب المنح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الاتصال والتواصل الرقمي؛ في القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل الفيسبوك، واتساب، وتمثلت أقلها في استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية.

٤. تمثلت أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية؛ في كون الجامعة تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية، وتمثلت أقلها في حضور طلاب المنح ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية.

٥. تمثلت أبرز جوانب التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بسلوكيات الإتكيت الرقمي؛ في مبادرتهم بالاعتذار عند الخطأ في الاتصال، وتمثلت أقلها في الرد على المراسلات الواردة بدون تأخير.

٦. تمثلت أبرز جوانب التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالضوابط الرقمية؛ في تجنبهم ما يسيء للدين ورموز البلد، وتمثلت أقلها في عدم مشاركتهم المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين.

٧. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية عموماً، وفي مجال الالتزام بسلوكيات الإتكيت الرقمي خصوصاً، تعزى لاختلاف نوع الكلية، بينما وجدت الفروق في مجالات الاتصال والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية؛ وكانت الفروق في صالح طلاب المنح بالكليات التطبيقية، كما وجدت الفروق في مجال الالتزام بالضوابط الرقمية؛ وكانت الفروق في صالح طلاب المنح بالكليات الشرعية والأدبية.

٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية عموماً، وفي مجال الاتصال والتواصل الرقمي والثقافة الرقمية خصوصاً، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب لجهاز رقمي؛ وكانت الفروق كانت في صالح الطلاب المنح الذين يمتلكون أجهزة رقمية.

٩. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية في كل جانب من جوانبها، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب اشتراك إنترنت.

١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية في كل جانب من جوانبها، باستثناء مجال الالتزام بالضوابط الرقمية، تعزى لاختلاف امتلاك الطالب حساب بريد إلكتروني؛ وكانت الفروق في صالح الطلاب المنح الذين يمتلكون حساب بريد إلكتروني.

١١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية في كل جانب من جوانبها؛ تعزى

لاختلاف امتلاك الطالب حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي، وكانت الفروق في صالح طلاب المنح الذين يمتلكون حساباً على شبكات التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:

١-إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل التي تعنى ببيان مفهوم المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها لدى طلاب المنح.

٢-توعية طلاب المنح بإيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي وسلبياتها، وضرورة التزامهم بالضوابط الرقمية في هذا المجال.

٣-تبصير طلاب المنح باستخدامات التقنيات الرقمية وضوابطها وتدريبهم عليها، بما يعزز الثقافة الرقمية لديهم.

٤-تدريس موضوعات تعنى بالمواطنة الرقمية؛ لتنمية مفاهيمها، والممارسات والأساليب المعززة لها لدى طلاب المنح.

المقترحات:

- إجراء دراسة عن: دور التربية على المواطنة الرقمية في تدعيم القيم الحضارية لدى طلبة الجامعة الإسلامية.

- إجراء دراسة للتعرف على مستوى تضمن مفاهيم المواطنة الرقمية في مقرر وسائل وتقنيات التعليم لطلبة البكالوريوس بالجامعة الإسلامية.

- تضمين قيم المواطنة الرقمية بمادة السلوك وأخلاقيات المهنة، لطلبة السنة التحضيرية للكليات العلمية.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور (١٤١٣هـ،١٩٩٣م) لسان العرب، دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الثانية.

ادعيس، خلف (٢٠١٥م): المواطنة الرقمية DIGITAL CITIZENSHIP جامعة القدس المفتوحة.

بوكريسة، عائشة (٢٠١٣م) التعليم في العصر الرّقمي"، مجلة التربية والأبستمولوجيا، عدد ٥،الجزائر، ص١٠٣-١١٦.

بوكريسة، عائشة(٢٠١٣م) التعليم في العصر الرّقمي"، مجلة التربية والأبستمولوجيا، عدد (٥) الجزائر.

الجزار، هالة حسن(٢٠١٤م) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. مدلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس

الحصري، كامل. (٢٠١٦م). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (٨)،٨٩-١٤١.

الدهشان، جمال علي، (٢٠١٦م) المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي.

ريبيل مايك (و) جيرالد بيلي(١٤٣٣هـ/٢٠١٢م): المواطنة الرقمية في المدار – ترجمة: مكتب التربية العرب لدول الخليج – الرياض.

زاهر، ضياء الدين(٢٠٠٤م) التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية"، مستقبل التربية العربية، مجلد١٠،عدد٣٤، المركز العربي للتعليم والتنمية القاهرة،ص٣٠٩- ٣٢٩.

سكران، محمد. (٢٠١٦م) التربية والتلوث الثقافي- رؤية تحليلية نقدية. مجلة رابطة التربيةالحديثة،٨(٢٧)،١٥ .٢٧.

السيد، محمد عبد البديع(٢٠١٦م) دور وسائل الإعلام الجديد في دعم المواطنة الرقمية، مجلة البحوث والعلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الثاني عشر.

شـــكر، إيمان جمعة(٢٠١٤م) العلاقة بين المواطنة الإلكترونية وتشـــكيل هوية الأنا للمراهقات"، مجلة التربية، عدد ١٦١،جزء ٤،جامعة الأزهر، القاهرة، ص٥٥- ١٠٤.

الصـــمادي، هند(٢٠١٧م) تصـــورات طلبة جامعة القصـــيم نحو المواطنة الرقمية وســـبل تفعيلها في المؤسـسـات التعليمية: دراسـة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصـيم. مجلة دراسـات وأبحاث ٩(٢٧)،١٤١-١٦٠.

الطوالبة، هادي(٢٠١٧م) المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراســـة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،١٣(٣)٢٩١-٣٠٨.

الطوبجي، حسين حمدي (١٩٩٤) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم – الكويت – دار القلم

عبد الحافظ ،سعيد (٢٠٠٧م) المواطنة حقوق وواجبات ، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية ، القاهرة،ص١٠.

عبد القادر ، محسن (٢٠١٤م) التربية العملية والمواطنة، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع.

العدناني، محمد، (١٤٠٤هـ،١٩٨٤م) معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، ، مكتبة لبنان، بيروت.

العقاب، محمد (٢٠١١م) المواطن الرقمي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

القـايـد، مصـــطفى. (٢٠١٤م). مفهوم المواطنـة الرقميـة، مقـال منشـــور، تعليم جـديـد تاريخ الـدخول،٢٠/٥/١٤٤١هـ على الرابط:- http://www.new-educ.com deflnition-of-digital citizenship

القحطاني، أمل (٢٠١٨م) مدى تضـــمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٢٦(١)،٥٧-٩٧.

المدهون، يحيى (٢٠١٢م) دور الصـــحافة الإلكترونية الفلســـطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

المســـلماني، لمياء إبراهيم(٢٠١٤م) التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، القاهرة، سنة١٥، (٤٧).

المصـري، مروان وليد، وشـعت، أكرم حسـن (٢٠١٧م) مسـتوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة فلسـطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسـطين للأبحاث والدراسـات- المجلد السـابع – العدد الثاني يونيو٢٠١٧.

الملاح، تامر المغاوري(٢٠١٧م) المواطنة الرقمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع – الرياض، ١٩٩٦م، ص٣١١.

ميشـــل مان، (١٤٠٤هـ،١٩٨٤م) موســـوعة العلوم الاجتماعية ، تعريب عادل الهواري و ســـعد مصلوح ،مكتبة الفلاح ،الكويت ،ص١١٠.

المراجع الانجليزية:

Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016): Fostering Digital in the Classroom, Education Digest Journal, Vol. 82, No. 3,Vilnius, Lithuania, P.58-63

Eugene, Oregon (2007): National Educational Technology Standards

for Students, 2nd ed., International Society for Technology in Education, Washington, USA.

HTTP// WWW.QOU.EDUVIEWDETAILS.DO?ID=7230.

Kaminski, K. (2015). In Formation and Communication technologies: Competencies in the 21st-century workforce. In J. Spector (Ed.), The SAGE encyclopedia of educational technology. 361-363. Thousand Oaks, CA:SAGE Publications,Inc

Mossberger, Tolbert, K. & McNeel, Ramona (2008): Digital Citizenship– The Internet, Society and Participation, (4th ed), Brirain, MIT Press, Cambridge Mass

Preddy, Leslie (2016): The Critical Role of the School LibrarianinDigital Citizenship Education, Knowledge Quest, Vol. 44, No. 4, Knowledge Quest Academy, Colorado, USA, P.4-5.

Abstract (8)

The present study aimed at identifying the extent to which scholarship students at the Islamic University are aware of the concept of digital citizenship. In order to achieve the goal of the research, the descriptive approach has been used as a research method and at the end of the research, the researcher reached several conclusions the most important of which are the following: The study stated that the Islamic University scholarship students' awareness of the concept of digital citizenship came largely, with an arithmetic mean (3.96). The commitment to digital controls is at the forefront of the demands in which Islamic University scholarship students are aware of the concept of digital citizenship, with an average of (4.24), followed by commitment to digital etiquette behaviours, with an arithmetic mean (4.10) and the most prominent aspects of Islamic University scholarship students' awareness of digital citizenship in communication and digital networking were the ability to deal with digital applications. The study also stated that the most prominent aspects of Islamic University scholarship students' awareness of digital citizenship in the field of digital culture are that the university supports a culture of beneficial use of digital technologies, and the most prominent aspects of Islamic University scholarship students' commitment to digital etiquette were their initiative to apologize for communication error.

Keywords: Islamic University- digital citizenship- scholarship students.

Islamic University of the concept of digital citizenship

Researcher

Dr. Hassan Mohammed Ali Al-Zahrani

Associate Professor Department of Education
Islamic university of Al Madinah

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal